اثر خرائط التفكير في تحصيل طلبة كلية التربية قسم اللغة العربية في مادة العروض

أ.م.د سعد محمد جبر م.اسماعيل موسى حميدي

الجامعة المستنصرية / كلية التربية

ABSTRUCT

The aims of the present research are (known of the trace for thinking maps in the results to the prosody subject for education collage-Arabic language department students. To satisfy this aims the researcher put two main substituting assumptions.

There is a statistical different with level (0.05) between average of students marks results in the experimental group which studying prosody subject by using thinking maps and the average of students marks results in controller group which studying prosody subject by using traditional method, The researcher limited this present research by:-

- Second stage student from Arabic language department in education collage/Al-Mustansiryha university.- Second semester for session 2011-2012A.D.

The researcher limited the samples in (80) students for both sexes distributed in to two groups experimental and controller, the behavioral aims are(109) distributed according five levels for acknowledgment field in Bloom classification, The studying tools were:-Test contents from (60) paragraph according to testing map measure the five levels for Bloom classification. The researcher used some statistical tools:-Person correlation coefficient, T-test, the researcher got the results:In the results, the students in experimental group which studying prosody by using

thinking map method better than the students in the controller group which studying by traditional method. In the light of this, the researcher suggest:-

Comforting the student to thinking because it is the right way to learn and precisely result. also Comforting the lecturers in the university to use the studying strategy in thinking.

ملخص الدراسة

ترمي الدراسة الحالية معرفة اثر خرائط التفكير في تحصيل طلبة كلية التربيـــة قســـم اللغـــة العربية في مادة العروض وقد تحددت الدراسة الحالية بـــ :

–طلبة المرحلة الثانية من اقسام اللغة العربية في كلية التربية / فـــي الجامعـــة المستنصـــرية الدراسة الصباحية –الفصل الدراسيّ الثاني للعام الدراسيّ ٢٠١٣– ٢٠١٤ .

وتم تحديد عينة الدراسة :التي تألفت من بـــ٨٠ طالبا وطالبة موزعين علـــى مجمـــوعتي البحث التجريبية والضابطة واعد الباحث اداة البحث التي هي عبارة عن اختبـــار تحصـــيلي تالف (٦٠)فقرة وتثبت من صدقه ومعامل صعوبته وقوة تمييزه وثباته وقد صـــاغ اغراضـــا سلوكية تحددت ب(١٠٩)اغراض سلوكية كما وحرص على اعداد الخطط التدريسية على وفق الخطوات المتسلسلة لخرائط التفكير،

و لمعالجة البيانات إحصائيا استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتيـــة : معامـــل ارتبـــاط بيرسون، الاختبار التائيّ t-test ،و أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية:

هناك فرق واضح لصالح طلبة المجموعة التجريبية التي تدرس مادة العروض بطريقة خرائط التفكير مقارنة بالمجموعة التجريبية وقد خرج الباحث بمجموعة توصيات وهي

١– العمل على تشجيع كل ما من شأنه ان يحفز حب الطلبة لان التفكير هو الطريق الســـليم للتعلم الفعال والتحصيل السريع والدقيق.

٢–تشجيع المدرسين في الجامعة على استعمال استراتيجيات تدريسية حديثة من اجل زيـــاد تحصيل الطلبة في هذه المادة لما لهذه الاستراتيجية من اثر كبير في استيعاب الطلبة للمادة.وقد اقترح الباحث اجراء مجموعة من الدراسات في فروع اللغة العربية مشابه للدراسة الحالية.

الفصل الاول

أولا:مشكلة البحث

ان درس العروض ما زال يعاني من مشكلات كثيرة يصرح بها المعنيون بتدريس هذه المادة، فهو لم يحقق الغرض الذي يراد منه، فلم يستطع تنمية حاسة الذوق، ولم يسهم في بناء الطاقة والمقدرة على نظم الشعر الجميل المهذب. لذلك أصبحت مادة العروض أمرا صعبا على الدارسين، (العبيدي ،٢٠٠٢،ص١٨)

ومما يزيد العروض صعوبة البدء بدراسة البحور ومحاولة تقطيعها والوقوف على ما يصيبها من زحافات وعلل (الدوكالي،١٩٩٧، ص٧)، وغالبا ما يشار الى تعقيد مادة العروض في (منظومة) المصطلحات العروضية التي كونت عبئا ينوء به كاهل هذا العلم ومتعلمه. (خلوصي ،١٩٦٦ ،ص١٨)

ويرى الباحث ان مشكلة استيعاب الطلبة للمفاهيم العروضية تكاد تكون ازلية مع هذه المادة وهذا ما لمسحه من اراء اساتذة وطلبة قسم اللغة العربية طيلة مدة خدمته بالكلية، ويرجع الباحث السبب في ذلك ان تباين واختلاف مفردات مادة العروض وطبيعتهاوصعوبة تلك المصطلحات.

ثانيا:أهمية الدراسة:-

ان دراسة علم العروض ضرورة لابد منها فقد يستطيع الشاعر الموهوب بما له من اذن موسيقية وحس وذوق مرهفين ان يقول الشعرمن دون علم العروض (عتيق،٢٠٠٦ ،ص٨)،ولان تعلمه يحرك كوامن النفس على ايقاعات الشعر وانغامه فيهذب الطباع وينمي الذوق والاحساس بجمال القصيدة (وجيه ،٢٠٠٧ ،ص ١).

واذا كان العروض لازما للشاعر الملهم الموهوب فانه يكون اشد لزوما لغيره من الدارسين والمتخصصين في دراسة اللغة العربية (عاشور ،٢٠١٠ ، ص٢٢٠).

وبذلك توجد مجموعة من اهداف تدريس العروض يمكن ان يوجزها الباحث بالاتي:

١-ان يلم المتعلم بتاريخ موجز عن علم العروض ونشأته

٢-تمكين المتعلم من الالمام بالوزن العروضي ومعرفة الاصول الموسيقية لكتابة الشعر أو تلقيه

٣--العمل على تنشئة الحس الموسيقي لدى المتعلم بغية اكساب القدرة على تذوق موسيقى الشعر العربي وتمييز الوزن السليم من المكسور

٤--تعريف المتعلم بالتفاعيل العروضية (عاشور ،٢٠١٠، ص٢٢١)

وان الطريقة الناجحة هي التي تثير التفكير الجيد عند الطلبة وتساعدهم في استنباط

المعلومات(ابو الحديد ،٢٠١٣، ص٨٠). وخرائط التفكير وخرائط التفكير هي الاداة المناسبة لذلك فهي تعمل على الفهم العميق للمادة المتعلمة وتهدف الى تشجيع المتعلم وتنمية التصورات الذهنية والعمليات العقلية" (صادق،٢٠٠٨، ص٨٠). تعود مرجعية خرائط التفكير الى العادات العقلية التي قسمها "هايرل:* على ثلاثة اقسام رئيسة وهي على النحو الاتي و خرائط عمليات التفكير والعصف الذهني والمنظمات الشكلية

ويمكن النظر إلى أهمية الدراسة الحالية من الجوانب الآتية:-

١ - تتماشى الدراسة الحالية مع الاتجاهات الحديثة في استعمال الطرائق والأساليب واستراتيجيات التدريس الحديثة، و تُوظيفها في عملية التدريس لتحقيق الأهداف التربوية المرجوة.

٢- قد يسهم البحث بنتائجه في تشجيع تدريسيي مادة العروض على استعمال طرائق تدريسية حديثة.

٣- ان الدراسة الحالية تعد الاولى من نوعها في العراق في مادة العروض بحسب علم الباحث .

ثالثا/ هدف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية الى معرفة أثر خرائط التفكير في تحصيل طلبة كلية التربية –قسم اللغة العربية مادة العروض

رابعا /فرضيات الدراسة

لتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضيات البديلة الاتية:-

١- هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة العروض باستعمال خرائط التفكير وبين متوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة العروض بالطريقة الاعتيادية.

٢- هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة العروض باستعمال خرائط التفكير وبين متوسط تحصيل درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة العروض بالطريقة الاعتيادية.

٣- هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن مادة العروض باستعمال خرائط التفكير وبين متوسط تحصيل درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن مادة لعروض يالطريقة الاعتيادية.

*هايرل عالم امريكي ناشط بعمليات التفكير واجراءاته وله الكثير من المؤلفات في هذا الجانب

٤- هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية وطالباتها الذين يدرسون مادة العروض باستعمال خرائط التفكير .

خامسا /حدود الدراسة

تتحدد الدراسة الحالية بـــ :

طلبة المرحلة الثانية من قسم اللغة العربية في كلية التربية / في الجامعة المستنصرية .

الفصل الدراسيّ الثاني للعام الدراسيّ ٢٠١٣- ٢٠١٤ م .

موضوعات مادة العروض المقرر تدريسها في الفصل الدراسيّ الثاني.وهي كلا من بحر الهزج والكامل والوافر والطويل والبسيط والمتدارك والرمل.

سادساً: مصطلحات الدراسة

*العروض

-عرفه (الصاحب بن عباد،١٩٦٠) بانه: " ميزان الشعر به يعرف مكسوره من موزونه، كما ان النحو معيار الكلام به يعرف معربه من ملحونه ". (ابن عباد،١٩٦٠ ص٣).

-وعرفه (احمد الهاشمي،١٩٧٩)بانه: " صناعة يعرف بها صحيح أوزان الشعر العربي وفاسدها وما يعتريها من الزحافات والعلل" (الهاشمي، ١٩٧٩، ص ٣).

- التعريف الإجرائي:

هي المادة المقرر تدريسها الى طلبة المرحلة الثانية في أقسام اللغة العربية بكليات التربية التي تعنى بميزان الشعر العربي وما يدخله من زحافات وعلل.

أولا:خرائط التفكير

-عرفها (Leary,1999) بانها "عرض متماسك للمحتوى الدراسي والتي طورت بواسطة ثمان خرائط تخطيطية صممت لتحسين المفاهيم او التراكيب" . (Leary,1999,p5)

-وعرفها Schlesing.2007)) بأنها ادوات تفكير فاعلة ذات كفاءة عالية تمثل محتوى بصريا ونماذج ابداعية لمعلومات المحتوى مما يساعد على تحقيق الفهم العميق للطلبة وتقبلهم للمحتوى.(Schlesing.2007:39).

التعريف الاجرائي :-

هي عبارة عن تنظيمات خطية تتألف من ثمانية رسوم تخطيطية استعملت لتدريس المحتوى الدراسي لمادة العروض والمتمثل بسبعة بحور شعرية

ثالثا /التحصيل

-عرفه (علام٢٠٠٠) بأنه "درجة الاكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تدريبي معين". (علام ، ٢٠٠٠، ص٣٠٥).

-وعرفه أبو جادو(٢٠٠٣)."بأنه محصلة ما يتعلمه الطالب بعد مرور مدة زمنية معينة ، ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار تحصيلي (أبو جادو ، ٢٠٠٣، ص٤٢٥).

التعريف الاجرائي:

هو ناتج ما يتعلمه الطلبة بعد عملية تعلم موضوعات مادة العروض ويقاس على الدرجات التي يحصل عليها الطلبة في الاختبار التحصيلي المعد لهذه الدراسة.

الفصل الثاني الخلفية

اولا الخلفية النظرية

العروض

*المصطلحات العروضية

١-الوزن الشعري : هو هيأة تتبع نظام ترتيب المتحركات والساكنات وتناسبها في العدد والمقدار ، بحيث تجد النفس عند سماعها لذة مخصوصة . (التبريزي ، ١٩٨٢، ص٢١).

٢- البحر الشعري:هو ذلك الوزن الخاص الذي يقع عليه وحي القريض عند الشاعر فيبني موسيقى قصيدته على ايقاعه ويعدل بين ابياتها في التزام تفعيلاته ،والبحور الشعرية كما هي متعارفة ستة عشر بحرا(الكاشف ،١٩٨٥ ،ص٢).

٣- البيت: هو الشطر الواحد من الشعر ويتألف من شطرين يسمى اولهما بالصدر وثانيهما بالعجز.(خلوصي ،١٩٦٦ ،ص٣٨)

ومن اقسام البيت :

-الشطر او المصراع : هو القسم الاول او الثاني من أي بيت

-الصدر: وهو الشطر الاول من البيت

-العروض: وهي التفعيلة الاخيرة من الصدر

- العجز :وهو الشطر الثاني من البيت

- الضرب :وهو التفعيلة الاخيرة من العجز

- الحشو: وهو كل ماعدا العروض والضرب من تفاعيل شطري البيت (الركابي،د.ت ،ص٦)

والبيت الشعري يكون على انواع متعددة نوردها كألاتي:

-البيت التام- البيت المجزوء- البيت المدور- البيت المقفى -البيت الطالع-البيت المصمت البيت المصرع

-البيت المنهوك -البيت المشطور- البيت السالم

البيت الصحيح: (الحمصي،٢٠١٠ ،ص٢٨-٣٠)

٤-الزحاف : هو حدوث تغيير في ثواني الاسباب وقد يكون ذلك في العروض او الضرب او الحشو ولكنه لا يلتزم وقد يكون الزحاف مفردا او مزدوجا (خلوصي١٩٦٦ ،ص٣٨)

٥-العلة : وهي مختصة بالعروض والضرب لانها تحدث تغيرا في التفعيلة زيادة او نقصا وتصيب اكثر من حرف اذ قد يحذف سبب او وتد او يزاد سبب او وتدد (الركابي، د.ت ،ص٦).

*التقطيع العروضي

اختار الخليل مجموعة من المقاطع العروضية التي مثلت العناصر المقطعية المكونة لأوزان الشعر العربي وهي

١-السبب: وهو عند العروضيين على نوعين:

أ-السبب الثقيل: ويتكون من حرفين متحركين مثل: لك،

ب-السبب الخفيف: ويتكون من حرفين حرف متحرك بعده ساكن مثل:هل، ما، لم، قد. (الحمصي ،٢٠١٠ ، ص١٤)

٢-الوتـــــــد: وهو نوعان:أ-الوتد المجموع: حرفان متحركان بعدهما ساكن نحو: دعا، غزا.ب-الوتد المفروق: حرفان متحركان بينهما ساكن، نحو: مات، نصر (الهاشمي،١٩٧٩،ص٥)

٣-الفاصلة: وهي فاصلتان:

أ-الصغرى: ثلاثة أحرف متحركة بعدها ساكن نحو، قلمي.

ب-الكبرى: أربعة أحرف متحركة يليها ساكن نحو: عملكم.

(ابو عامود ،٢٠٠٨ ،ص٥) وتجمع الأسباب والأوتاد والفواصل جملة مشهورة هي (لم أر على ظهر جبل سمكة). (العبيدي، ٢٠٠٢ ،ص٣٩)

*التفاعيل العروضية

التفاعيل العروضية هي صور الوحدات الايقاعية الكبرى وتتالف التفعيلات العروضية من(سبب ووتد)، فاذا انفرد سبب ووتد كانت التفعيلة خماسية ، واذا تكرر السبب مع الوتد كانت التفعيلة سباعية (البياتي، ٢٠٠٧ ،ص٧٨).واذا حصرنا أشكال تفعيلات اعيل بحور الشعر لوجدناها تتحدد في ثمانية اشكال هي:١- (فعولن) ٢-(فاعلن)٣- (مفاعيلن) ٤-(مفاعلتن) ٥- (متفاعلن) ٦-(مستفعلن) ٧-(فاعلاتن) ٨-(مفعولات).(عتيق ،٢٠٠٦،ص١٥)

خرائط التفكير

خرائط التفكير هي عبارة عن ادوات مرئية عددها ثمان خرائط تفكيرية كل منها لها نمط او اكثر من انماط التفكير تساعد التلاميذ على تنظيم المعلومات والمفاهيم وايجاد العلاقات والروابط بينهما " (صادق،٢٠٠٨، ص٨٠).

تعتمد خرائط التفكير في الاساس على تعليمات مطولة اعتيادية بهيئة منظمات تخطيطية تستعمل في انظمة تعليمية مختلفة تسهل استيعاب الطلبة للمنهج وقابليتهم لبناء تراكيب واضحة والتي تشجع مستويات عالية من التعلم تشمل التحليل والتركيب (smith,2003,p3)

*أهمية خرائط التفكير

ومما ورد يمكن اجمال اهمية خرائط التفكير بالنقاط الاتية

١-استعمال الافكار الداخلية التي تدور في الذهن

٢-التفكير المستقل لتنظيم الافكار وتحقيق الاعتماد على النفس

٣-تستعمل لمساعدة الطلاب على التوصل الى المعرفة البنائية

٤-تساعد المتعلمين على الاستنتاج وبناء المعرفة والاتصال بنماذج مختلفة من التفكير

٥-التركيز على محتوى النص المقروء وتركيبه

(Logotron ,2007. p.2)

٦-تعد اطارا مرجعيا مشتركا بين المدرس والطلبة وذلك من خلال تسهيل عملية الاتصال بينهما

٧-تعمل على ايجابية التعليم وتجعله اكثر نشاطا

(عصفور، ٢٠٠٩، ص٤٤)

انواع خرائط التفكير

١-خريطة الدائرة: تتكون من دائرتين لها المركز نفسه مختلفتين في القطر ، توضع في مركز الدائرة الأولى الصغرى الكلمات ،الصور ، الأرقام ، الأفكار)لتقديم موضوع أو مفهوم أو فكرة لمحاولة التعرف والفهم

٢- الخريطة الفقاعية:تتكون هذه الخريطة من دائرة مركزية وعدد من الدوائر حولها ، يكتب في الدائرة المركزية الكلمة او الشي المراد وصفه او تحديد صفاته وخواصه وتكتب في الدوائر الخارجية اهم الصفات او الخواص لهذا الشيء

٣- خريطة الفقاعة المزدوجة: هي امتداد لخريطة الفقاعة ، وتتكون هذه الخريطة من دائرتين مركزيتين متجاورتين بينهما عدد من الدوائر يكتب فيها الصفات المشتركة لمفهومين عند المقارنة بينهما ،

٤-خريطة الشجرة : وهي عبارة عن مجموعة من الخطوط على شكل شجرة معكوسة يوضع في الاعلى الفكرة او المفاهيم الرئيسة ثم يتفرع منها عدة فروع

٥-خريطة الدعامة:وهي عبارة عن مجموعة من الخطوط تشبه الشجرة ولكنها تتجه نحو اليسار وترتبط هذه الخريطة بعملية تحديد الاجزاء المكونة للجسم الكلي للموضوع.

٦-خريطة التدفق: هي عبارة عن مجموعة من المستطيلات المتتالية ، تتابع خلف بعضها ، ويمكن أن ينساب من أحد المستطيلات مستطيلات فرعية أصغر منها ،

٧- خريطة التدفق المتعدد:هي عبارة عن مستطيل وسطي يوضع فيه الحدث محاط بعدد من المستطيلات

٨-خريطة الجسر: وهي خط مستقيم يتخلله اشارة تدل على جسر يربط بين مكانين متباعدين وتتكون من طرفين ،

(نوفل ومحمد،،٢٠١١ ، ص٢٤٣ - ٢٥١)

الفصل الثالث

منهجية الدراسة واجراءاتها

اولا:منهج الدراسة وعينته

اعتمد الباحث المنهج التجريبيّ، لأنَّهُ المنهج الملائم لتحقيق أهداف دراسته ويُعدّ المنهج التجريبيّ أكثر البحوث مناسبة لحلّ المشكلات بطريقة علمية ، (ملحم ، ٢٠٠٢،ص ٣٨٨). وقد اختار الباحث التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي الذي وجده ملائماً لظروف بحثه وكما في الجدول الاتي جدول

(١) التصميم التجريبي

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبية	خرائط التفكير	التحصيل	اختبار تحصيلي ومقياس للاتجاه
الضابطة	الطريقة الاعتيادية		

ثانيا: مجتمع البحث وعينته :

ويتمثل مجتمع الدراسة الحاليّ بطلبة بكليات التربية التي تضم أقسام اللغة العربية في جامعات العراق كافة وقداختار الباحث كلية التربية في الجامعة المستنصرية عينة لدراسته بنحو قصدي ويعود ذلك كون الباحث تدريسيا في الكلية المذكورة،وقد تألفت عينة الدراسة من طلبة المرحلة الثانية،وقد بلغ عدد أفراد عيّنة الدراسة الحالية بـــ(٨٠) طالباً وطالبةًفي المجموعتين ، بواقع (٤٠) طالباً وطالبةً في كل مجموعة.

رابعا / تكافؤ مجموعتي الدراسة

وقد كافأ الباحث بين مجموعتي الدراسة بالمتغيرات

١-درجات مادة العروض للفصل الدراسي الاول.

٢-درجات اختبار الذكاء.٣-درجات القدرة اللغوية وعلى النحو الاتي ٤-درجات الذكاء

جدول (٢) تكافؤ مجموعتي الدراسة في درجات مادة العروض في الفصل الدراسي الاول

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية	مستوى الدلالة
التجريبية	٤٠	٣١,٤٧٥	١١,٦٠	٧٨	١,٣٨٣	١,٩٦	غير دالة
الضابطة	٤٠	٣٤,٩٧٥	١١,٠٢٣				

٢- درجات اختبار الذكاء

جدول (٣) تكافؤ مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة في درجات الذكاء

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية	مستوى الدلالة
التجريبية	٤٠	٥٠,١٠٠	١٣,٢٥٠	٧٨	٠,٤٠٢	١,٩٦	غير دالة
الضابطة	٤٠	٥١,٣٠	١٣,٤٢٨				

٣-اختبار القدرة اللغوية

جدول (٤) تكافؤ مجموعتي الدراسة في درجات القدرة اللغوية

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية	مستوى الدلالة
التجريبية	٤٠	٦٢,٦٧٥	١٥,١٢٩	٧٨	١,٥٣٣	١,٩٦	غير دالة
الضابطة	٤٠	٦٧,٦٥٠	١٣,٨٧٠				

سادسا / متطلبات الدراسة:

تتطلب الدراسة الحالية اجراء ما ياتي :

١- تحديد المادة العلمية : حدد الباحث المادة العلمية وهي ابحر (الخفيف، ،الهزج،الطويل،الكامل،البسيط،الوافر،المتدارك)

٢- صياغة الأهداف السلوكية :صاغ الباحث (١٠٩) اهداف سلوكية موزعة على خمسة من مستويات بلوم وكما في جدول(٦)

عدد الأهداف السلوكية أزاء المادة الدراسية وتوزيعها على مستويات المجال المعرفي لتصنيف بلوم

ت	المادة العلمية	عدد الأهداف					المجموع
		المعرفة	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	
١	بحر الكامل	٢	٦	٤	٢	٦	٢٠
٢	بحر الهزج	٢	٣	٤	٣	٣	١٥
٣	بحر بالمتدارك	٢	١	٤	٢	٥	١٤
٤	بحر الخفيف	٢	٢	٤	٣	٤	١٥
٥	بحر الوافر	٢	٤	٤	٢	٢	١٤
٦	بحر البسيط	٢	٥	٤	٢	٤	١٧
٧	بحر الطويل	٢	٣	٤	٣	٢	١٤
المجموع		١٤	٢٤	٢٨	١٧	٢٦	١٠٩

٣- إعداد الخطط التدريسية :

قداعد الباحث خططاً تدريسية لموضوعات مادة العروض ، وعلى وفق طريقة خرائط التفكير والطريقة التقليدية،وقد عرض الباحث نماذج من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء .

٤-اداة البحث(الاختبار التحصيلي)

وقد اتبع الباحث الخطوات الاتية في اعداد الاختبار :

أ-إعداد جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية) .

جدول (٧) الخريطة الاختبارية

ت	الموضوعات	عدد الصفحات	وزن المحتوى	عدد الأهداف						عدد الفقرات						عدد الفقرات الكلي
				معرفة ١٣%	فهم ٢٢%	تطبيق ٢٦%	تحليل ١٥%	تركيب ٢٤%		معرفة	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب		
١	بحر الكامل	٨	١٩	٢	٦	٤	٢	٦	٢٠	٢	٣	٣	٢	٣		١٣
٢	بحر الهزج	٦	١٤	٢	٣	٤	٣	٣	١٥	١	٢	٢	١	٢		٨
٣	بحر االمتدارك	٥	١٢	٢	١	٤	٢	٥	١٤	١	١	٢	١	٢		٧
٤	بحر الخفيف	٦	١٤	٢	٢	٤	٣	٤	١٥	١	٢	٢	١	٢		٨
٥	بحر الوافر	٥	١٢	٢	٤	٤	٢	٢	١٤	١	١	٢	١	٢		٧
٦	بحر الطويل	٥	١٢	٢	٥	٤	٢	٤	١٧	١	١	١	١	٢		٧
٧	بحر البسيط	٧	١٧	٢	٣	٤	٣	٢	١٤	١	٢	٣	٢	٢		١٠
	المجموع	٤٢	%١٠٠	١٤	٢٤	٢٨	١٧	٢٦	١٠٩	٨	١٢	١٦	٩	١٥		٦٠

ب- صدق الاختبار :

بعرض فقرات الاختبار على مجموعة من الخبراء لتصبح بشكلها النهائي (٦٠) فقرة.

٦-تعليمات الاختبار:

وفيما يخص تعليمات الاختبار وضع الباحث تعليمات تخص الاجابة وتعليمات تخص التصحيح وقد اطلع الطلبة عليها

*التجربة الاستطلاعية :

تألفت عينه البحث الاستطلاعية من (١٠٠) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثانية في قسم اللغة العربية في كلية التربية جامعة كربلاء ، وقد اتضح أنَّ الفقرات الاختبارية كانت واضحة وغير غامضة ،

*التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:

أ-مستوى صعوبة الفقرات :

وبعد حساب معامل الصعوبة لكلِّ فقرةٍ من الفقرات الاختبارية ، اتضح أنَّها تتراوح بين (٣٠%) و (٦١%) وتعد الفقرات مقبولة إذ يذكر بلوم (Bloom) إن جميع فقرات الاختبار تعد جيدة وصالحة للتطبيق إذا كان معامل صعوبتها بين (٠,٢٠) و (٠,٨٠) ، (Bloom, 1971, P. 66)

جدول(٨)معاملات صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي

ت	السؤال والفقرة	الصعوبة %	ت	السؤال والفقرة	الصعوبة %	ت	السؤال والفقرة	الصعوبة %
	السؤال الاول			السؤال الرابع		٤٠	١	٤٦
١	١	٥٣		أ		٤١	٢	٤١
٢	٢	٥٢	٢١	١	٥٢	٤٢	٣	٤٤
٣	٣	٥٤	٢٢	٢	٤٣	٤٣	٤	٤٨
٤	٤	٥٣	٢٣	٣	٥٤	٤٤	٥	٤٢
٥	٥	٥٥	٢٤	٤	٤٨	٤٥	٦	٣٨
٦	٦	٥٧	٢٥	٥	٦١	٤٦	٧	٤٩
	السؤال الثاني		٢٦	٦	٦٢		السؤال لخامس	
٧	١	٤٧		السؤال الرابع			ج	
٨	٢	٤١		ب		٤٧	١	٤١
٩	٣	٤٩	٢٧	١	٥٧	٤٨	٢	٣٧

١٠	٤	٤٦	٢٨	٢	٥٣	٤٩	٣	٤٣
١١	٥	٥٥	٢٩	٣	٥٠	٥٠	٤	٣٩
١٢	٦	٥٥	٣٠	٤	٥٨	٥١	٥	٤٠
	السؤال الثالث		٣١	٥	٥١	٥٢	٦	٤١
	١		٣٢	٦	٦٦	٥٣	٧	٤٢
١٣	أ	٤١		السؤال لخامس			السؤال لخامس	
١٤	ب	٤٩		أ			د	
	٢		٣٣	١	٣٢	٥٤	١	٤٥
١٥	أ	٤٧	٣٤	٢	٣٦	٥٥	٢	٤٥
١٦	ب	٤٠	٣٥	٣	٤٢	٥٦	٣	٥٠
	٣		٣٦	٤	٣٩	٥٧	٤	٤٩
١٧	أ	٤٦	٣٧	٥	٣٠	٥٨	٥	٣٩
١٨	ب	٣٠	٣٨	٦	٣٩	٥٩	٦	٤٤
	٤		٣٩	٧	٥٣	٦٠	٧	٥٠
١٩	أ	٤٩		السؤال لخامس				
٢٠	ب	٤٢		ب	٥٥			

ج-قوة تمييز الفقرات:

وبعد ان حسب الباحث القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار وجدها بين (٣٣%) و (٥٦%)إذ يشير (Brown,1981) الى أن فقرات الاختبار التحصيلي تعد جيدة اذا كانت قوة تمييزها اكثر من(٠,٢٠)((Brown, 1981 , p: 104)).لذا فان فقرات الاختبار مقبولة من حيث قدرتها التمييزية إذ تم الابقاء عليها ولم يتم حذف اي منها.كما في جدول(٩)

جدول (٩)قوة تمييز فقرات الاختبار التحصيلي

ت	السؤال والفقرة	الصعوبة %	ت	السؤال والفقرة	الصعوبة %	ت	السؤال والفقرة	الصعوبة %
	السؤال الاول			السؤال الرابع		٤٠	١	٣٩
١	١	٤٤		أ		٤١	٢	٣٥
٢	٢	٤٠	٢١	٤١	٤٣	٤٢	٣	٣٧
٣	٣	٤٦	٢٢	٤٢	٤٢	٤٣	٤	٣٩
٤	٤	٤١	٢٣	٤٠	٤٠	٤٤	٥	٣٥
٥	٥	٣٩	٢٤	٣٩	٣٩	٤٥	٦	٤٠
٦	٦	٣٨	٢٥	٣٩	٤٣	٤٦	٧	٣٩
	السؤال الثاني		٢٦	٣٨	٣٨		السؤال لخامس	
٧	١	٣٩		السؤال الرابع			ج	
٨	٢	٣٨		ب		٤٧	١	٣٧

٩	٣	٤٠	٢٧	١	٤٥	٤٨	٢	٣٨
١٠	٤	٤٢	٢٨	٢	٤٥	٤٩	٣	٤٢
١١	٥	٤٠	٢٩	٣	٤٠	٥٠	٤	٤٠
١٢	٦	٣٩	٣٠	٤	٣٩	٥١	٥	٣٨
	السؤال الثالث		٣١	٥	٤٣	٥٢	٦	٣٧
	١		٣٢	٦	٣٩	٥٣	٧	٤٠
١٣	أ	**٣٩**		السؤال لخامس			السؤال لخامس	
١٤	ب	**٣٨**		أ			د	

د.ثبات الاختبار:

استعمل الباحث طريقة إعادة الاختبار لاستخراج الثبات للفقرات الموضوعية، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بلغ معامل الثبات (٠,٨٧)، وهو معامل ثبات عالٍ جداً. ويرى (دوران ، ١٩٨٥) ، ان الاختبارات تكون ذات ثبات عال اذا كان معامل الثبات يتراوح بين (٠,٨٠-٠,٩٥) ، (دوران ، ١٩٨٥ ،ص ١٣٣).

٥- الوسائل الإحصائية :

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية في إجراءات بحثه وتحليل نتائجه :

١-الاختبار التائي (T – test) لعينتين مستقلتين :

استعملت هذه الوسيلة لمعرفة دلالات الفروق بين مجموعتي البحث عند التكافؤ الإحصائي في تحليل النتائج النهائية.

$$ت = \frac{س١ - س٢}{\sqrt{ع١^{٢}\left(\frac{ن١ - ١}{ن١ + ن٢ - ٢}\right) + ع٢^{٢}\left(\frac{ن٢ - ١}{ن٢}\right)\left(\frac{١+١}{ن١}\right)}}$$

(Fergson , 1981 , p: 165)

٢- مربع كاي (كا٢) :

استعملت هذه الوسيلة لمعرفة دلالات الفروق الإحصائية بين مجموعتي البحث،

$$ك = \frac{(ن - ق)^{٢}}{ق}$$

(الصوفي ، ١٩٨٥ ، ص ٧٩)

٣- معامل صعوبة الفقرة :

استعملت هذه الوسيلة لحساب معامل صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي البعدي .

$$ص = \frac{(ن - ن ع) + (ن - ن د)}{٢ ن}$$

(رودني ، ١٩٨٥ ، ص١٢٣)

٤- معادلة تمييز الفقرة :

استعملت هذه الوسيلة لحساب القوة التمييزية لفقرات الاختبار التحصيلي البعدي ومقياس الاتجاه .

$$\text{معامل التمييز} = \frac{(ن ص ع) - (ن ص د)}{ن}$$

. (الزوبعي ، ١٩٨١ ، ص٧٩)

٥-معامل ارتباط بيرسون :

استعملت هذه الوسيلة لحساب ثبات الاختبار والمقياس .

$$ر = \frac{ن\ مج\ س\ ص - (مج\ س)(مج\ ص)}{\sqrt{[ن\ مج\ س^{٢} - (مج\ س)^{٢}][ن\ مج\ ص^{٢} - (مج\ ص)^{٢}]}}$$

(عودة ، ١٩٩٨ ، ص٢٧٦)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

بعد أنْ حُللت البيانات الخاصة بمتغير التحصيل الدراسي استخرج الباحث المؤشرات الاحصائية اللازمة لكل فرضية وكانت النتائج كالاتي

١- الفرضية الاولى جدول (١٠)

نتائج الاختبار التائي بين درجات طلبة المجموعة التجريبية ودرجات طلبة المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	40	38.900	78.039	8.834	78	3.333	1.990	دالة احصائيا
الضابطة	40	32.000	93.373	9.663				

،اذ كانت القيمة التائية المحسوبة(٣,٣٣٣) اكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٩٠)

وتؤدي هذه النتيجة الى قبول الفرضية البديلة الاولى .

الفرضية الثانية

جدول (١١) نتائج الاختبار التائي بين درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	17	40.294	79.334	8.907	33	2.535	2.034	دالة احصائيا
الضابطة	18	32.166	99.780	9.989				

اذ كانت القيمة التائية المحسوبة(٢,٥٣٥) اكبر من القيمة التائية الجدولية(٢,٠٣٤)

وتؤدي هذه النتيجة الى قبول الفرضية البديلة الاولى .

الفرضية الثالثة

جدول(١٢) نتائج الاختبار التائي بين درجات طالبات المجموعة التجريبية ودرجات طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	23	37.869	78.021	8.833	33	2.183	2.034	دالة احصائيا
الضابطة	22	31.863	92.582	9.622				

،اذ كانت القيمة التائية المحسوبة(٢,١٨٣) اكبر من القيمة التائية الجدولية(٢,٠٣٤)

وتؤدي هذه النتيجة الى قبول الفرضية البديلة الثالثة .

الفرضية الرابعة

جدول(١٣) نتائج الاختبار التائي بين درجات طلاب المجموعة التجريبية وطالباتها في الاختبار التحصيلي

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية طالبات	23	37.869	78.021	8.833	38	0.855	2.024	دالة احصائيا
تجريبية طلاب	17	40.294	79.334	8.907				

اذ كانت القيمة التائية المحسوبة(٨٥٥. ٢) اكبر من القيمة التائية الجدولية(٠٢٤ .٢) وتؤدي هذه النتيجة الى قبول الفرضية البديلة الرابعة.

-تفسير النتائج

- ان خرائط التفكير تحفز الطلبة على المتابعة العلمية الدقيقة للمادة خطوة بخطوة عند تنظيم المفاهيم على نحو متسلسل إلى نهاية العرض كما انها تثير دافع التشويق لدى الطلبة وبذلك تعزز الثقة في نفوسهم ويكون تعلمهم فعالا ومستمرا.لما لها من فرصة لالممارسة التفكير عند الطلبة وبالتالي الاستنتاج والربط.

الاستنتاجات

١-وجود اثر ايجابي لخرائط التفكير في تدريس مادة العروض بكلية التربية في زيادة التحصيل الدراسي للطلبة.

٢-إن التدريس على وفق خرائط التفكير لمادة العروض يجعل الطلبة محور الدرس ويبعث في نفوسهم الحماسة والحيوية وإشاعة روح التعاون فيما بينهم

٣- ساهمت خرائط التفكير في تنمية التفكير لدى الطلبة عبر تنظيم المعلومات على وفق العلاقات الارتباطية داخل كل خريطة من خرائط التفكير.

٤- غياب الطريقة المناسبة في تدريس مادة العروض أدى إلى صعوبة تلك المادة وعدم إيصال مفرداتها بشكلها الصحيح الى الطلبة وبالتالي ضعف تحفيز التفكير لديهم مما ولد نفورا

من الطلبة نحو المادة الامر الذي وجد في خرائط التفكير الشيء الجديد والخروج من روتين المادة.

التوصيات

١- العمل على تشجيع كل ما من شأنه ان يحفز التفكير عند الطلبة لان التفكير هو الطريق السليم للتعلم الفعال والتحصيل السريع والدقيق.

٢-تشجيع المدرسين في الجامعة على استعمال استراتيجيات تدريسية قائمة على التفكير من اجل زياد تحصيل الطلبة في هذه المادة

٣-اعتماد استراتيجية خرائط التفكير لتدريس مادة العروض.

٤-تدريس مادة العروض في اكثر من سنة دراسية وبشكل مبسط لكي لا يفاجأ الطالب بها ويتحمل اعباء مفرداتها دفعة واحدة، شأنها في ذلك شأن غيرها من فروع اللغة العربية.

المقترحات

١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مواد دراسية أخرى من فروع اللغة العربية.

٢- إجراء دراسة مقارنة لاتجاهات الطلبة في مادة العروض بين طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية .

٣-تقويم الأسئلة الامتحانية في مادة العروض.

المصادرِ

-أبو جادو ، صالح محمد علي ، علم النفس التربوي ، ط٣ ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن ٢٠٠٣م.

-ابو عامود،محمد بكر ابو عامود،موازين الشعر ومحاولات التجديد،ط١،الدار الثقافية للنشر – القاهرة –مصر.٢٠٠٨

-ابن عباد، الصاحب. الإقناع في العروض وتخريج القوافي، تحـــ: الشيخ محمد حسن آل ياسين، ط١، مطبعة المعارف، بغداد، ١٣٧٩هـــ- ١٩٦٠م

-البياتي ،محمد حاتم ،بناء برنامج لمادة العروض لطلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية في ضوء مستوياتهم في المادة،اطروحة دكتوراه غير منشورة،كلية التربية جامعة بغداد،٢٠٠٧

-التبريزي ، الخطيب . الكافي في العروض والقوافي ، ، تحقيق حميد حسن الخالصي ، مطبعة شفيق ، بغداد ، ١٩٨٢

-خلوصي، د. صفاء. فن التقطيع الشعري والقافية، ط٣، دار الكتب، بيروت، ١٩٦٦م.

خلوصي، صفاء: فن التقطيع الشعري والقافية، ط٦، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٨٧م.

-الخزرجي ،سؤدد فلاح،علم العروض في الدراسات الحديثة،رسالةماجستير غير منشورة ،جامعة الكوفة، كلية التربية بنات،٢٠١٢.

-دوران ، روني ، (١٩٨٥) : اساسيات القياس والتقويم في تدريس العلوم ترجمة محمد سعيد صابريني وآخرون ، دار الامل ، اربد.

-الدوكالي، محمد نصر،جامع الدروس العروضيةط١،منشورات جامعة ناصر الخمس،الجماهيرية الليبية،١٩٩٧

-الركابي ، فليح كريم . من البيت الى التفعيلة في العروض والقافية ، مطبعة كلية الاداب ، جامعة بغداد ، (د.ت).

-طعيمة ، رشدي احمد ، ومحمد السيد مناع (٢٠٠١) . تدريس اللغة العربية في التعليم العام ، نظريات وتجارب ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

-عاشور،راتب قاسم ،محمد الحوامدة،اساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،،عمان الاردن، ٢٠١٠.

-العبيدي ،عبد الجبار عدنان حسن ،اثر طريقتي التقطيع الرمزي والتقطيع الصوتي في تحصيل طلبة الصف الاول في قسم اللغة العربية لمادة العروض ،اطروحة دكتواره (غير منشورة) ،الجامعة المستنصرية ،كلية التربية ،٢٠٠٢.

-عتيق،عبد العزيز،علم العروض والقافية،ط١،دار الافاق العربية للطباعة مدينة نصر القاهرة،٢٠٠٦.

-عصفور ،ايمان حسنين محمد،فاعلية خرائط التفكير في تنمية التحصيل ومهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب الصف الاول الثانوي في مادة المنطق ،جامعة عين شمس،القاهرة.(٢٠٠٩).

-علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠). القياس والتقويم التربوي والنفسي، ط١، دار الفكر العربي، عمان،الأردن.

-العقيل ، ابراهيم ،(٢٠٠٣) : الشامل في تدريس المعلمين مهارات الاسئلة الصعبة والاختبارات التحصيلية ، ط١ ، دار الوّراق للنشر ، الرياض.

-الكاشف ،محمد واخرون،العروض بين التنظير والتطبيق،،مكتبة الخانجي ،القاهرة ١ط.١٩٨٥

-ملحم ، سامي محمد (٢٠٠٢) القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط١ ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن

-المعمري ،عبد الرحمن بن عيسى ،الوافي بحل الكافي في علمي العروض والقوافي،تحقيق احمد عفيفي،ط٢مطبعة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة،٢٠١٢

-نوفل ، محمد بكر ، محمد قاسم سعيفان (٢٠١١) : دمج مهارات التفكير في المحتوى الدراسي ، ط١ ، دار المسيرة ، عمان

-الهاشمي، السيد احمد. ميزان الذهب في صناعة شعر العرب، مطابع دار الثورة للصحافة والنشر، بغداد، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.

-وجيه، مأمون عبد الحليم،العروض والقافية بين التراث والتجديد،مؤسسة المختار للنشر والتوزيع القاهرة ،٢٠٠٧.

1-Hyerle D. (1991)."Developing minds visual tool for mapping minds ".Arthur costa association for supervision and curriculum development Alexandria Virginia.

2-Schlesinger, (2007). L see you mean –using visual maps to assess student thinking www.thin foundation.org.

3-Leary, Samuel F. Jr. (1999)" The Effect of Thinking Maps Instruction on the Achievement of Fourth-Grade Students", Published, Virginia State University .USA.

4-Smith, Nancy C., PhD. (2003)."Thinking Maps and Write from the Beginning Theory and Empirical Evidence". Thinking Maps, Inc. (formerly Innovative Learning Group, Inc.).

5-Logotron Educational software, (2007).thinking with Pictures-visual thinking software from the website, http://www. Logo.com.